

شئون إسرائيلية

تطورات الأوضاع في إسرائيل
وتأثيرها على مستقبل حكومة نتنياهو

أ.د. طارق فهمي

لواء. طارق عبد العظيم



شئون إسرائيلية

تطورات الأوضاع في إسرائيل
وتأثيرها على مستقبل حكومة نتنياهو

عن شئون إسرائيلية

يركز هذا الإصدار على استكشاف تطورات السياسات الإسرائيلية، بصورتها الشاملة، سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الاستراتيجية، مع طرح آليات وضوابط لمزيد من الفهم للداخل الإسرائيلي بكل مكوناته، ومراكز التأثير الرسمية وغير الرسمية. ٦٦

ديسمبر ٢٠٢٥

العدد (٧)

الإشراف العام

لواء. طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي

لواء. أشرف لبيب

التحرير

أ. د. طارق فهمي

أ. د. حسن سلامة

الإعداد

لواء. طارق عبد العظيم

أ. د. طارق فهمي

المدير المالي

أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير

أ. محمد عبد الرحيم

الإخراج الفني

أ. سارة جمال



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل - القاهرة - الدور الثاني.

التليفون: 25770041 - 25770042 - 25763866

فاكس: 25770063

ص.ب: 18 باب اللوق - القاهرة - 11513

البريد الإلكتروني: ncmes@ncmes.org

فهرس المحتويات

١	تصدير
٣	تقديم
٤	أولاً: التفاعلات الداخلية والموقف من الحكومة
١٤	ثانيًا: تأثير الأوضاع الداخلية على الحكومة
١٩	ثالثًا: إستعدادات الأحزاب السياسية الإسرائيلية للانتخابات المقبلة
٢٢	رابعًا: المسارات المحتملة لمستقبل حكومة نتنياهو
٢٥	الخاتمة
٣٩ - ٢٦	ملاحق الدراسة
٢٦	الأول : الأطر التشريعية للدولة الإسرائيلية
٢٨	الثاني : تشكيل الحكومة الإسرائيلية الراهنة
٣١	الثالث : خطوات تشكيل الحكومة الاسرائيلية
٣٣	الرابع : عزل وإنهاء ولاية رئيس الوزراء
٣٥	الخامس : قائمة برؤساء وزراء إسرائيل منذ تأسيسها
٣٦	السادس : تكتل الليكود
٣٧	السابع : الشخصيات المرشحة لخلافة نتنياهو

تصدير

تعتمد إسرائيل في شكلها السياسي والأمني والعسكري والاقتصادي على مبادئ الديمقراطية البرلمانية كما تدعي، حيث يتحكم رئيس الوزراء بالسلطة التنفيذية كرئيس للحكومة، بينما يُمثل رئيس الدولة منصبًا شرفيًا إلى حد كبير، وتمثل السلطة التشريعية في برلمان أحادي المجلس يُسمى الكنيست، ويتكون من ١٢٠ عضوًا يتم إنتخابهم بنظام التمثيل النسبي، ونظرًا لتعدد الأحزاب، فنادرًا ما يحصل حزب واحد على الأغلبية المطلقة (٦١ مقعدًا)، مما يؤدي إلى تشكيل حكومات ائتلافية معقدة وغير مستقرة في كثيرٍ من الأحيان.

ولا يوجد دستور موحد ومكتوب، بل مجموعة من القوانين الأساسية التي تعمل كإطار دستوري مؤقت، أبرزها قانون «الدولة القومية للشعب اليهودي» الصادر عام ٢٠١٨ والذي يعرف إسرائيل كدولة قومية حصرية لليهود.

وتمتلك إسرائيل جيشًا يُعد الجناح العسكري الوحيد للمؤسسة العسكرية، ويتكون من القوات البرية والجوية والبحرية، ويخضع لقيادة رئيس الأركان الذي يتبع وزير الدفاع، ويعتمد الجيش بشكل كبير على نظام التجنيد الإجباري، يليه نظام احتياط قوي، مما يمنحه قدرة على التعبئة السريعة، وتمتلك إسرائيل مجتمعًا إستخباريًا يضم عدة أجهزة رئيسية، منها: «الموساد» وهو مسؤول عن الإستخبارات الخارجية والعمليات الإيجابية والسرية والإغتيالات، و«الشاباك» وهو جهاز الأمن الداخلي، و«أمان» وهي شعبة الإستخبارات العسكرية.

ويُصنف الاقتصاد الإسرائيلي ضمن الاقتصادات المتقدمة، ويحتل مراتب متقدمة عالميًا من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، ومع ذلك فإنه يواجه تحديات كبيرة بسبب الأوضاع الأمنية والحرب المستمرة على غزة، والتي أدت إلى إنكماش كبير في الناتج المحلي الإجمالي في بعض الفترات وتراجع في الإستثمارات، ويعتمد الاقتصاد الإسرائيلي تاريخيًا بشكل كبير على المساعدات الخارجية، خاصة من الولايات المتحدة، والتعويضات الألمانية، وأموال الجباية الضخمة من الجاليات اليهودية العالمية.

تُعاني إسرائيل في الوقت الراهن من إنقسامات سياسية داخلية عميقة وأزمة سياسية مستمرة ويواجه رئيس الوزراء «بنيامين نتنياهو» صعوبة في الحفاظ على تماسك ائتلافه اليميني المتشدد

الحاكم، مع انسحاب بعض الشركاء في يناير ٢٠٢٥ والإحتجاجات الداخلية المستمرة، التي تعكس وجود إنقسامات مجتمعية متزايدة، مما يجعل الوضع الداخلي في إسرائيل هو «الأصعب» في عام ٢٠٢٦، ويثير تساؤلات حول مدي قدرة الحكومة على تقديم حلول مستقرة.

كما تواجه إسرائيل تهديدات متعددة، حيث تخوض صراعات مستمرة، بما في ذلك حربها في غزة وصراعات محتملة أو فعلية على جبهات أخرى (لبنان، وسوريا، وإيران)، مما يشكل ضغطاً هائلاً على مواردها وجيشها، و لا يزال الجيش الإسرائيلي مصنفًا ضمن أقوى «٢٠» جيشًا في العالم، وعلى الرغم من عدم الإستقرار السياسي والأعباء الإقتصادية والعسكرية المتزايدة في إسرائيل، فإن المؤسسات الأمنية والسياسية والإقتصادية لا تزال قائمة وتعمل ضمن التحديات الراهنة.

وفي ظل هذا السياق المُعقد من التفاعلات، تأتي هذه الدراسة المتخصصة التي تتناول الأوضاع في إسرائيل، ورؤية الداخل الإسرائيلي للحكومة الراهنة، وطبيعة تفاعلها مع ما يُحيط بها من مخاطر وتحديات حقيقية.

لواء / طارق عبد العظيم

رئيس المركز

ديسمبر ٢٠٢٥



المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

لواء. طارق عبد العظيم

- رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.
- خبير مصري إستراتيجي بارز في الشأن الإسرائيلي والإفريقي والإقليمي.
- سبق أن عمل في عدة مواقع استراتيجية خارج مصر.
- وكيل وزارة سابق في مجلس الدفاع الوطني.



د. طارق فهمي

- خبير ورئيس وحدة الدراسات الإسرائيلية والفلسطينية بالمركز .
- أستاذ العلوم السياسية ومتخصص في الشأن الإسرائيلي.
- مستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية.

